

Role of the School Activity in the Development of Gifted Students in the Drawing Competition

Khawla Ali Abdulla Al-Husainy
Collge Of Fine Arts/ University of Babylon
 dr.khawlaalhusiny@gmail.com

Abstract:

The study focused on studying the role of the school activity in the development of gifted students in the drawing competition. The research was divided into four chapters. The first included the methodology of the research. It included a definition of its problem, importance and need. The second chapter deals with the aesthetic and pedagogical dimension of graphic art in children, the second is the mechanisms of plastic activities in school activity, and the ways of discovering talented students in drawing. Include The researcher used the descriptive approach in the method of content analysis. The research tool was a content analysis form, and included the sincerity and persistence of the sample. The results were summarized in the fourth chapter, including: The drawings were characterized by high accuracy in coloring, as the colors did not exceed the outer lines of the form, and the conclusions, including: The activity of the school has an important role in the development of talented drawing competition. The chapter contains recommendations, proposals and a list of sources and annexes.

Key Words: role, school activity, development, gifted, drawing competition

دور النشاط المدرسي في تطوير الموهوبين في مسابقة الرسم

خولة علي عبدالله الحسيني
 جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة

الخلاصة

إنصبَّ البحث على دراسة دور النشاط المدرسي في تطوير الموهوبين في مسابقة الرسم، وتم تقسيم البحث على أربعة فصول. إشمَل الأول على منهجية البحث، إذ جاء فيه تعريفٌ بمشكلاته وأهميته والحاجة إليه، وهدف البحث إلى: تعرّف دور النشاط المدرسي في تطوير الموهوبين في مسابقة الرسم، وحدوده (٢٠١٦-٢٠١٧)، وتحديد مصطلحاته، وإختصاص الفصل الثاني بالإطار النظري والدراسات السابقة، إذ إشمَل على مبحثين كان الأول بعنوان البعد الجمالي والتربوي لفن الرسم لدى الأطفال، والثاني آليات الأنشطة التشكيلية في النشاط المدرسي وسبل إكتشاف الموهوبين في الرسم، أما الفصل الثالث فقد تضمن إجراءات البحث، إذ تألف من مجتمع البحث وعينته فقد تم إنتقاء عينة قصدية بواقع (٢٩) إ نموذجاً تمثل رسوم (الأطفال، والتلامذة، والطلبة) الأوائل، وإتبعَت الباحثة المنهج الوصفي بإسلوب تحليل المحتوى، أما أداة البحث فكانت إستمارة تحليل محتوى، وإشمَل على صدق وثبات الأداة، والوسائل الأحصائية، ومن ثم تحليل العينة، وجاء الفصل الرابع بالنتائج ومنها: تميزت الرسوم بالدقة العالية في التلوين إذ لم تتجاوز الألوان الخطوط الخارجية للشكل، والإستنتاجات ومنها: للنشاط المدرسي دوراً مهماً في تطوير الموهوبين في مسابقة الرسم. وإشمَل الفصل على التوصيات والمقترحات وقائمة بالمصادر والملاحق.

الكلمات المفتاحية: دور، النشاط المدرسي، تطوير، الموهوبين، مسابقة الرسم.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

أولاً/ مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه:

مما لا شك فيه أنَّ الحياة المدرسية اليوم باتت بأمرس الحاجة إلى إسهام كلِّ الأطراف المعنية بالتربية لتنفيذ أدائها ولتتمكن من النهوض بوظيفتها التعليمية والتربوية بوصفها إحدى أهم مقومات الحضارة الإنسانية، وللتربية الفنية أهمية كبيرة في تعزيز وتعزيد الجوانب التربوية بوصفها وحي ووجدان: وحي بأهمية المشاركة والتفاعل والتعاون، ووجدان يتفاعل ويتأثر ومن ثم يؤثر فيما حوله، وبما أنَّ النشاط المدرسي يُعد جزءاً من العملية التعليمية التثقيفية بوصفه يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة من خلال وحدة الفنون التشكيلية المسؤولة عن إعداد النشاطات التشكيلية المتمثلة بمسابقة الموهوبين بالرسم، وعليه فإن هذا النشاط التربوي يسعى إلى إكتشاف المواهب والطاقات الفنية للأطفال، والتلامذة، والطلبة وإنخراطهم في جماعات تنظيمية تحت إشراف فني، مما يسهم بتعودهم على تحمل المسؤولية والتعاون مع أعضاء آخرين يجمعهم الهدف والميول والاتجاه المشترك نحو إنجاز أفضل ويشعرون من خلال ذلك بأنهم أعضاء متميزون قدموا لأنفسهم ولمدارسهم ووطنهم العمل النافع المفيد، وإنطلاقاً من هذا المبدأ تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

ما دور النشاط المدرسي في تطوير الموهوبين في مسابقة الرسم؟

بعد الإجابة على هذا التساؤل تتجلى أهمية البحث بوصفها تسلط الضوء على آلية إكتشاف الموهوبين في الرسم من خلال الخطط الوزارية والمحلية التي تقوم بها شعبة النشاط المدرسي. لذا فقد جاء البحث ليُلبي حاجة ماسة في نظر الباحثة للسببين الآتيين:

١- الإختلاف عن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بوصفه إقتصر على (مسابقة الرسم) دون غيرها من الفعاليات والأنشطة الأخرى، إذ تكتسب أهمية كبرى من خلال وجود لجنة للتنظيم، ولجنة لتحكيم الأعمال والأختيار الأفضل منها.

٢- إغناء معلمي ومدرسي التربية الفنية، لما إنتهت إليه هذه الدراسة من نتائج واستنتاجات.

ثانياً/ هدف البحث: تعرّف دور النشاط المدرسي في تطوير الموهوبين في مسابقة الرسم.

ثالثاً/ حدود البحث: يتحدد البحث برسوم (الأطفال، والتلامذة، والطلبة) الفائزين في مسابقة الموهوبين في الرسم التي تقيمها شعبة النشاط المدرسي في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) من رياض أطفال، ومدارس مركز الحلة، والأفضية (المسيب، والهاشمية، والمحويل).

رابعاً/ تحديد مصطلحات البحث: دَوْر (أسم)، الجمع (أدوار): والدَوْر: مهمة ووظيفة، قام بدور/ لعب دوراً: شارك بنصيب كبير، دور: هو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق.^(١)

النشاط المدرسي: هو أحد أقسام المديرية العامة للتربية في بابل يعنى برعاية المواهب والطاقات الفنية والأدبية للأطفال والتلامذة والطلبة، بإشراف مشرفين فنيين متخصصين من خلال إقامة المسابقات والمهرجانات المتنوعة، وقدمت تحويله إلى شعبة تابعة لقسم النشاط الرياضي والمدرسي عام (٢٠١٥) بعد قرارات النقشف التي إتخذتها الحكومة لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالبلد.^(*)

تطوير: نمو بطيء التدرج يؤدي الى تحولات منتظمة ومتلاحقة تمر بمراحل مختلفة تسهم بتنمية النواحي الإبداعية في المجالات الفنية كالرسم.^(٢)

مسابقة الموهوبين في الرسم: هي مسابقة خارج خطة الوزارة إقترحتها وحدة الفنون التشكيلية في شعبة النشاط المدرسي في بابل للأطفال والتلامذة والطلبة الموهوبين في الرسم طبقت في العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤)، تجري في شهر (تشرين الثاني)، وتتم على شكل إختبارين (أولي ونهائي) وعلى كل مدرسة المشاركة بطفل أو تلميذ أو طالب.^(**)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول:

أولاً/ البعد الجمالي والتربوي لفن الرسم لدى الأطفال:

يبتعد الأطفال عن الواقع بخطوطهم وألوانهم الحاملة، ولا تحمل رسومهم سوى خيال يطوف في فضاء سابح يجد فيه المرء بعض الصعوبة في فهمه وإدراكه، ومن أبرز السمات التي يشترك بها الأطفال في رسومهم التلقائية والبساطة، وعلى الرغم من ذلك نجد إختلافاً بين رسومهم سببه يعود لطبيعة البيئة التي ترعرعوا فيها ومدى إكتسابهم لمفرداتها، فضلاً عن جو الأسرة ومدى تفهم الوالدين لطبيعة أبنائهم الذي يُعد الأساس في تقوية شخصية الطفل بوصفه يُسهم في التغلب على الصعوبات والخجل لاسيما في المراحل الأولى عند بعض الأطفال.^(٣)

^١ إين منظور: لسان العرب، م ج ٤، ط ٦، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٧، ص ٢٩٨.

* حوار مباشر مع السيد غالب عباس العميدي مدير قسم النشاط الرياضي والمدرسي في تربية بابل. (الباحثة)

^٢ خياط، يوسف: معجم المصطلحات العلمية والفنية، بيروت، دار لسان العرب، ١٩٧٩، ص ٤١٩.

** حوار مباشر مع السيد عبد الكريم عبيس سلمان مسؤول وحدة الفنون التشكيلية في قسم النشاط الرياضي والمدرسي في تربية بابل. (الباحثة)

^٣ زيد، هربرت: تربية الذوق الفني، ط، تر: يوسف مخائيل، دار النشر، ١٩٧٥، ص ٢٩٤.

ولمحتوى العلاقة بين الأطفال والمعلمين الأثر الواضح بوصفه يُسهم في تقوية سلوك الطفل فـ "المدرس له دور فريد وهو ليس دور الأب أو الأم أو المعالج النفسي، ولكنه يقوم بإعطاء القيمة للمتعلمين والتعليم بطريقة مهنية"^(١)، وفي هذه المرحلة تتجلى الكثير من سمات شخصية الطفل ابتداءً من مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة الطفولة المتأخرة وفي هذا الوقت يمكن إمساك الخيوط الذهبية التي تكشف عن الكثير من المواهب والطاقات الإبداعية.^(٢)

يعد البحث والدراسة برسوم الأطفال ضرورة ملحة بوصفها تكشف عن سلوكه سواء كان عدوانياً أو إنعزالياً كما أنها تساعد في مجال إختبار الذكاء فالإعتراف بكيانه وأسلوبه الخاص في التعبير يعد اعتراف بشخصيته وهويته وما يمتلكه من مميزات وإستعدادات فطرية " وحينما يدرك الأطفال إننا نتعامل معهم على أنهم مبدعون ومساهمون في دور هام في برنامج التعليم أو في إستكشاف متعة البحث تنفجر قدراتهم ودوافعهم"^(٣)

لذلك يلزم الإحاطة والفهم العميق للخصائص والعناصر التي يضمنها الطفل في تعبيراته الفنية وقد أثبتت الدراسات بأن الوالدين والمعلمين الذين يؤمنون بموهبة أطفالهم يصبح أبنائهم أكثر نشاطاً ويقظة وطموحاً وأعلى قدرة على الإبداع فالأطفال لهم دورٌ إبداعيٌ إذا هيأنا لهم تفاعلاً نشطاً في أثناء إكتسابهم لمعارفهم ويتوقف هذا الدور على كيفية تدريبهم وتنظيمهم للمعرفة وتفاعلهم مع المثيرات البيئية التي يتفاعلون معها.^(٤)

ثانياً/ علاقة الأطفال بعناصر الفن: تُعنى التربية الفنية بالإهتمام بالأطفال قبل دخولهم المرحلة الدراسية الأولى وذلك لنمو إدراكهم وقدراتهم الذهنية، إذ يزداد إهتمامهم بالأشكال المحيطة، ويدخل الطفل بما يسمى بـ (مرحلة تحضير المدرك الشكلي Preschematic Stage)^(٥) وتتميز رسوماتهم بتعدد العناصر وتشابكها وغناها، وإن الأبواب التي تشتمل عليها عناصر الفن خمسة هي:

١- **الألوان:** ينبع التعامل مع الألوان من الخيال والعاطفة والإنفعال، ويصعب التمييز بين بعض الألوان المتقاربة في درجاتها اللونية، ويكون الطفل شديد الوله بالألوان الجذابة (الحارة)، ولكننا قد نعثر على طفل يتميز بإستعمال الألوان الهادئة (الباردة)، أو يتحاشى إستعمال الألوان، وهذا السلوك يعبر عن الحالة النفسية التي يعاني منها^(٦).

٢- **الخطوط:** يتفرع النشاط الخطي إلى (الكتابة والرسم) وتتميز خطوط الطفل في بداية نموه بالتعرج والإعوجاج، وتتلاشى هذه الظاهرة عند دخوله في السنة الدراسية الأولى فيبدأ بتحقيق تطوراً ملحوظاً، ولكن

^١كارولين إدواردز وآخرون: مئات اللغات للأطفال، تر: حزم علي عبد الواحد، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٤٤.

^٢فشلان، ممدوح: الطرق الخاصة في التربية الفنية للصفوف الثاني والثالث والرابع في دور المعلمين والمعلمات، مطابع فن العرب، دمشق، ١٩٦٣، ص ٣٦.

^٣كارولين إدواردز وآخرون: مئات اللغات للأطفال، المصدر السابق، ص ٧١.

^٤ الهيتي، هادي نعمان: ثقافة الأطفال، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٨٨، ص ١٢٠.

^٥مركز الأبحاث اللغوية والتعليمية: دليل التربية الفنية، مجمع التربية الفنية، بيروت، ١٩٨٥، ص ٧٩.

^٦ خميس، حمدي: رسوم أطفالنا، دار المعارف بمصر، ١٩٦٢، ص ١٢.

تبقى هناك بعض المشكلات تحتاج الى وقت أطول لتجاوزها وهي جمود الخط، وتكراره لمحاولة تصحيحه، وعدم السيطرة على نظافة الورقة سواء في الكتابة أو الرسم^(١).

٣- الأشكال: في بداية هذه المرحلة يدرك الأطفال الخصائص الأساسية الأولية التي تتألف منها الأشكال الهندسية ذات البعدين (المربع، والمثلث، والمستطيل) وهذا ناتج من معرفته للزوايا الموجودة في هذه الأشكال، أما (الدائرة) فإنه يُدرك خصائصها قبل سن الرابعة، وحتى ينجح الطفل في رسم الأشكال فعلياً وصل هذه الخطوط فيما بينها مكونة الزوايا^(٢).

٤- اللمس: تساعد التربية الفنية الطفل على إدراك الاختلاف بين السطوح الخشنة، وإن التمييز بينهما يتم باللمس أو بالنظر، كأن يعرض المربي قطعتي قماش ويسأل الأطفال أيهما الخشنة وأيها الملساء الناعمة ثم يمررها عليهم ليتحققوا من ملمسها بأيديهم^(٣).

٥- الفضاء: يتحدد بثلاثة عوامل "الطفل، المواد المستعملة، وأهمها العنصر النفسي الإنفعالي"، فكلما تقدم الطفل بعمره فإنه يميل الى إستعمال مساحات أكبر نتيجة نمو قدرته على تصور الفضاء الواسع، أما المواد المستعملة فإن الطفل يكتفي برسم الشكل، ويملاً بقية المساحة بالألوان بشكل أوسع، وفيما يخص العامل النفسي الإنفعالي "فقد دلت الأبحاث النفسية بأن الأطفال الذين يحسنون توزيع رسومهم في فضاء الورقة ينمون عن شخصية هادئة ومنطقية، أما الأطفال الذين يميلون الى تخطي حدود الورقة فإنهم عادة صغار السن، أو يميلون الى التخلف العقلي وذلك لعدم قدرتهم على التحكم بالحركة، أما الكبار ذوي الذكاء المتوسط وما فوق المتوسط الذين يتخطون حدود الورقة فإنهم غالباً ما يعبرون عن رغباتهم المكبوتة، وعدم قدرتهم على التحكم بالذات أو أنهم يستندون عواطف الاكبر سناً منهم أو يعبرون عن رفضهم للقيود المرسومة للسلوك"^(٤).

المبحث الثاني:

آليات الأنشطة التشكيلية في النشاط المدرسي وسبل إكتشاف الموهوبين في الرسم:

يشكل الأطفال والتلامذة والطلبة المادة الأساسية التي تستند عليها شعبة النشاط المدرسي بالنظر لأهمية مرحلتهم التي يكونون فيها مستعدين لاكتساب أية معلومة أو مهارة فنية، لذلك سعت الشعبة أن تترك أثرها على هذه الشريحة النابضة بالحياة وتطويرها وتوفير الإمكانات المناسبة ووسيلتها لإكتشافهم في الرسم تعتمد على خمسة محاور رئيسية هي:

أولاً/ المتابعة الدورية للقطاع التعليمي: تضع شعبة النشاط المدرسي من خلال وحدة الفنون التشكيلية خطة عمل سنوية وذلك بنقسيب مدارس المحافظة والأقضية والقرى المجاورة على شكل قطاعات توزع على المشرفين الفنيين ويحتوي كل قطاع على (رياض أطفال وإبتدائية، وثانوية) وإن الهدف الرئيس من زيارة

^١ قدرات الطفل الابتكارية ووسائل تنميتها، دليل الباحثين، جامعة البصرة، ١٩٩٧، ص ١٧.

^٢ توق وعدس: أساسيات علم النفس التربوي، عمان، ١٩٨٤، ص ١٠٨.

^٣ عثمان، عبلة حنفي: فنون أطفالنا، ط ١، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٩٣.

^٤ عبد الحميد، شاكراً: العملية الإبداعية في فن التصوير، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٧، ص ٨٦.

المشرفين لهذه القطاعات هو العمل مع المعلمين والمدرسين على إكتشاف الموهوبين بالرسم ورعايتهم وإشعارهم بالدفع والإسناد لأن الخطوة الأولى تبدأ بالمعلم.^(١)

ثانياً/ إقامة المعارض السنوية: تُقام عادة في نهاية العام الدراسي تنفيذاً لخطة الوزارة بوصفها كرنفال تجتمع فيه المدارس في مكان واحد، مما يسمح بتبادل الخبرات والأفكار والآراء، والمعرض السنوي يمثل خلاصة نتاج رسوم الأطفال والتلامذة والطلبة في العام الدراسي ينتقي فيه المعلم والمدرس أفضل الرسوم التي يراها جيدة ومناسبة للعرض، وتظهر من خلال المعرض رسوم تدل على موهبة عالية يُشار إليها من قبل لجان التحكيم لغرض تشجيعهم وإحتضانهم ورعايتهم من قبل شعبة النشاط المدرسي.

ثالثاً/ إقامة المؤتمرات والدراسات: (ينظر ملحق رقم ١) إنَّ من أهم الفعاليات التي يقوم بها النشاط المدرسي^(*) هو عقد المؤتمرات السنوية لتطوير العمل في شتى المجالات، إذ تتضمن بحوثاً ودراساتٍ تعالج مختلف المحاور الفنية والثقافية، وتتجلى أهميتها بوصفها تسلط الضوء على المسؤوليات الكبيرة التي تقع على عاتق الشعبة لتفعيل النشاطات الفنية والأدبية بوصفها مؤسسة تربوية تضطلع بمشروع إنساني ثقافي يعنى بتطوير قابليات النشء وإظهارها من خلال المهرجانات والمعارض السنوية.

رابعاً/ إجراء اللقاءات ونشر المواضيع واللوحات عن طريقة مجلة أضواء^():** تسعى شعبة النشاط المدرسي بحركتها الديناميكية إلى تنمية الناحية الجمالية والتذوق الفني إنطلاقاً من إيمانها بأنَّ هذا الهدف لايتحقق داخل الصف فقط بل يجب مصاحبته لأنشطة لاصفية، لذلك دأبت مجلة (أضواء) على تسليط الضوء على نتائج الأطفال والتلامذة والطلبة في مختلف المجالات عن طريق إجراء اللقاءات معهم، والتأكيد على موهبة الرسم عن طريق المواضيع التي تنشر في الملف التشكيلي للمجلة (ينظر ملحق رقم ٣)، فضلاً عن تخصيص الغلاف الخلفي للمجلة للوحاتهم (ينظر ملحق رقم ٤).

خامساً/ إجراء مسابقة الموهوبين على مستوى مدارس المحافظة: إنطلاقاً من إيمان شعبة النشاط المدرسي من أن القدرة على الإبداع والإبتكار لا تنمو إلا إذا وضعت موضع التطبيق وتوافرت لها عناصر الإختبار، إقترحت وحدة الفنون التشكيلية مسابقة للأطفال والتلامذة والطلبة الموهوبين في الرسم طبقت في العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) وهي مسابقة تجري في شهر (تشرين الثاني) ويتم على شكل إختبارين (أولي ونهائي) وعلى كل مدرسة المشاركة بطفل أو تلميذ أو طالب، وإن المدرسة التي تتخلف عن ذلك تُستتجب (ينظر ملحق رقم ٦) وذلك بهدف لفت نظر المعلمين والمدرسين الى أهمية الموهبة لدى أبنائنا الطلبة، يبدأ الإختبار الأول بعد تقسيم مدارس المحافظة على شكل قطاعات ويقوم من قبل لجنة متخصصة، والمتسابقون الثلاثة الأوائل من كل قطاع ولكل مرحلة دراسية (المرحلة الثانوية تفرز إلى المستويين المتوسط والإعدادي) الذين يجمعون درجات عالية يتبارون في إختبار التصفيات النهائية، بعد ذلك تفرز أسماء الأوائل ويتم إعدامها على مدارسهم، من ثم تقوم وحدة الفنون التشكيلية بفرز رسوم الأوائل في الإختبار النهائي ويتم

^١ محمد عدنان تنبكي ومعروف زريق: كيف نتعلم الرسم وتعلمه، منشورات حكومية، بغداد، ١٩٨٠، ص ٢٥.

^{*} بعد إجراءات التقشف التي تبنتها الدولة في عام (٢٠١٥) توقفت إقامة المؤتمرات.

^{**} (أضواء) مجلة فصلية تصدر عن مديرية النشاط المدرسي تعنى بالفنون والآداب المدرسي وقد توقف إصدار هذه المجلة بعد (٢٠١٥) بسبب تحول المديرية إلى شعبة وبسبب التقشف. (ينظر ملحق رقم ٢)

إخراجها فنياً لغرض إقامة معرض تكريمي يحضره المشاركون وأولياء أمورهم وفي نهاية المعرض تقوم شعبة النشاط المدرسي بتقديم شهادات تقديرية مع هدايا بوصفهم موهوبين في الرسم.

الدراسات السابقة

دراسة خولة علي عبدالله الحسيني، (٢٠٠٧) الموسومة (أثر مديرية النشاط المدرسي في تطوير قابليات الموهوبين في الرسم "دراسة تتبعية لعينة منتخبة")^(١)

أشتملت الدراسة على أربعة فصول تناول الأول منها الإطار المنهجي وتضمن مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه وهدف البحث وحدوده، ومنهجه، وضوابط بناء الأداة، كما تضمن الدراسات السابقة والمثابرة، وصعوبات البحث، وتحديد المصطلحات، فيما تناول الفصل الثاني الإطار النظري، أما الفصل الثالث فقد خصص لإجراءات البحث وتضمن مجتمع البحث وعينته وعرض الجداول وتحليل البيانات، فيما كان الفصل الرابع مشتملاً على نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمصادر والمراجع.

وتقترب الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في مسألة تسليط الضوء على آلية عمل شعبة النشاط المدرسي من خلال وحدة الفنون التشكيلية في الإهتمام، والتهيئة والإعداد لمسابقة الموهوبين ورعايتهم الذي تبلور أكثر في الدراسة الحالية، في حين تختلف هذه الدراسة عن سابقتها في مسألة هدف البحث وحدوده إذ تحدد بالعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ولغاية (٢٠٠٦-٢٠٠٧)، فضلاً عن الاختلاف في منهج البحث إذ اتبعت الباحثة أسلوب الدراسة التتبعية لعينة منتخبة، في حين اتبعت الباحثة في الدراسة الحالية أسلوب تحليل المحتوى، واختلفت أيضاً في أداة البحث إذ استعانت الباحثة بـ (إستبانة مقننة) تخص الأطفال والتلامذة، وأخرى رسمية تخص الطلبة، في حين إعتمدت الباحثة في البحث الحالي على أداة تحليل، لذلك فقد اختلفت آلية التحليل في البحث الحالي بوصفه أكثر دقة وموضوعية لأنه حلل رسوم العينة بشكل أكثر موضوعية، في حين إتصفت أداة تحليل الدراسة السابقة بأنها أقل موضوعية لأنها إعتمدت على ما قالته العينة شفهاً وكتابةً، وليس ما عكسته تطبيقياً من خلال الرسم.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً/ مجتمع البحث: تألف من رسوم (أطفال رياض الأطفال، والتلامذة، والطلبة) بوصفهم مجموعة متباينة في الخصائص والصفات من حيث مراحلهم العمرية وأماكن توزيعهم، إذ تضمن مدارس المناطق الحضرية المتمثلة بمركز الحلة والقرى المجاورة (ابي غرق، والكفل)، والأقضية (المسيب، والهاشمية، والمحاويل)، من جميع المشاركين في مسابقة الموهوبين، و(الجدول الآتي يوضح تفاصيل مجتمع البحث):

^١الحسيني، خولة علي عبدالله: أثر مديرية النشاط المدرسي في تطوير قابليات الموهوبين في الرسم (دراسة تتبعية لعينة منتخبة)،

بحث مقدم الى المؤتمر السنوي الرابع لمديرية النشاط المدرسي للتربية في بابل، كانون أول / ٢٠٠٧.

الإختبارات	عدد المشاركين
الإختبار الأولي	٨٠١
الإختبار النهائي	١٢٣
الأوائل	٢٩

ثانياً/ عينة البحث: تم إنتقاء عيّنة قصدية بواقع (٢٩) إنموذجاً تمثل رسوم (الأطفال، والتلامذة، والطلبة) الأوائل (والجدول الآتي يوضح تفاصيل عينة البحث).

أولاً: رياض الأطفال

ت	الإسم	الروضة	المرتبة	القضاء
١	زينب عدنان مالك	الميثاق	الأولى	المسيب
٢	زهراء لقاء راقب	الرياحين	الأولى مكرر	مركز الحلة
٣	زينب علي هادي	المهج	الثانية	مركز الحلة
٤	علي عماد سالم	الأغاريد	الثانية مكرر	هاشمية
٥	مودة أسماعيل موسى	الخلد	الثالثة	مركز الحلة

ثانياً: المدارس الإبتدائية للبنين:

ت	الإسم	المدرسة	المرتبة	القضاء
١	منتظر علي عبد الجبار	الحديبية	الأول	مركز الحلة
٢	إسلام نعمة ناصر	المزايا الأهلية المختلطة	الأول مكرر	مركز الحلة
٣	عبد الله مشتاق سعد	السفراء	الثاني	محاويل
٤	علي سلامك علي	١٤ تموز	الثالث	مركز الحلة

ثالثاً: المدارس الإبتدائية للبنات:

ت	الإسم	المدرسة	المرتبة	القضاء
١	سارة فراس هادي	طه باقر	الأولى	مركز الحلة
٢	إيمان قاسم محسن	معن بن زائدة المختلطة	الأولى مكرر	محاويل
٣	رقية مجيد داخل	العبدانية	الثانية	مركز الحلة
٤	مريم ماجد عبد زيد	بطلة كربلاء	الثانية مكرر	مركز الحلة
٥	يمامة أسامة عمار	كلكاش الأهلية	الثالثة	مركز الحلة
٦	أديان علي محمد	آمنة بنت وهب	الثالثة مكرر	مسيب
٧	قمر ضياء عبد علي	خالد بن الوليد	الرابعة	محاويل
٨	شمس نبيل عباس	التطبيقات	الرابعة مكرر	مركز الحلة

رابعاً: المدارس المتوسطة للبنين:

ت	الإسم	المدرسة	المرتبة	القضاء
١	منتظر مازن عبد الكاظم	نافع بن هلال	الأول	مركز الحلة
٢	محمد وجدان حبيب	دعبل الخزاعي	الثاني	مركز الحلة

خامساً: المدارس المتوسطة للبنات:

ت	الإسم	المدرسة	المرتبة	القضاء
١	حوراء فالح فاهم	ثانوية الجنائن	الأولى	مركز الحلة
٢	قمر فوزي عبد الله	اهل البيت ع	الثانية	مركز الحلة
٣	فاطمة عماد خليل	موطني الاساسية الأهلية	الثالثة	مسيب

سادساً: المدارس الإعدادية للبنين:

ت	الإسم	المدرسة	المرتبة	القضاء
١	حسن عادل عبد	ثانوية بابل	الأول	مركز الحلة
٢	ذو الفقار كريم مطر	ع. كوئا	الثاني	محاويل
٣	محمد قاسم محمد	ع. الحلة	الثالث	مركز الحلة

سابعاً: المدارس الإعدادية للبنات:

ت	الإسم	المدرسة	المرتبة	القضاء
١	منار محمد علي صادق	الدكتورة مديحة البيرماني	الأولى	مركز الحلة
٢	وفاء فائز محمد علي	شط العرب	الثانية	مركز الحلة
٣	بتول جاسم محمد	ثانوية الجنائن	الثانية مكرر	مركز الحلة
٤	حوراء ناجي منسي	المدرسية	الثالثة	هاشمية

ثالثاً/ منهج البحث: إتبعته الباحثة المنهج الوصفي بإسلوب تحليل المحتوى.

رابعاً/ أداة البحث: قامت الباحثة بعمل إستمارة تم صياغتها بشكلها الأولي (ينظر ملحق ٧).

خامساً/ صدق الأداة: تم عرض الإستمارة على مجموعة من الخبراء (*)، ثم إستخرجت منها نسبة الإتفاق باستعمال معادلة كوبر، إذْ إعتمدت نسبة إتفاق (٨٤,٦%)، بعدها خضعت الفقرات للحذف، والتعديل والتبديل حتى أصبحت بشكلها النهائي (ينظر ملحق رقم ٨).

*السادة الخبراء:

- ١-أ. د كاظم مرشد ذرب
- ٢-أ. د عباس نوري الفتلاوي
- ٣-أ.م.د محمد عودة سبتي
- قسم التربية الفنية / تقنيات تربوية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل.
- قسم التربية الفنية/ طرائق تدريس الفنون / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل.
- قسم التربية الفنية / فلسفة معاصرة / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل.

سادساً/ ثبات الأداة: طلبت الباحثة من المحللين^(**) تحليل إنموذجين خارج نطاق العينة، وحللت الباحثة العينة نفسها مرتين متتاليتين، وبفاصل زمني مدته (١٩) يوماً بين التحليل الأول، والتحليل الثاني، وبعد حساب معامل الإتفاق باستعمال معادلة (سكوت scoot) كانت نسبة الإتفاق على وفق الجدول الآتي:

ت	نوع الثبات	نسبة الاتفاق
	بين المحللين (الأول والثاني)	%٨٤
	بين المحلل الأول والباحثة	%٨٨
	بين المحلل الثاني والباحثة	%٨٥
	بين الباحثة عبر الزمن	%٩٠

سابعاً/ الوسائل الأحصائية: استعملت الباحثة المعادلات الإحصائية الآتية:

$$Pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} \times 100 \text{ -معادلة كوبر:}$$

حيث أن: Pa: نسبة الإتفاق Ag: عدد المتفقين Dg: عدد غير المتفقين^(١).

$$Ti = \frac{Po - Pe}{1 - Pe} \text{ ب- معادلة سكوت:}$$

حيث أن: Ti: معامل الثبات Po: (المتفقين) Pe: (المختلفين)^(٢).

قسم التربية الفنية / تربية تشكيلية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل.

قسم الفنون المسرحية/ تربية فنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل.

المحلل الأول.

المحلل الثاني.

٤- فاطمة عمران راجي

٥- أ.م.د أياد السلامي

**وهما: أ. د كاظم مرشد ذرب

أ.د عباس نوري خضير

¹Cooper, Janud: Measurment and Analysis, HeltRinhart and Winston , New york, 5th ed. 1963, P.27.

²Oder,Richar : Land al.Systatieobservational of Teeching, Anitroduction Analysis Cliffs N.J.Prenti CO .Hall, 1971, P.87.

ثامناً/ عرض الجداول وتحليل البيانات:

أ/ تحليل الإختبار الأولي للعينة (ينظر ملحق رقم ٩):

ت	الفئة الرئيسية	الفئة الفرعية	التكرار	%	المضمون
١	التحريف	تحريف شكل	٢٤	٨٢,٧ %	حصلت فقرة تحريف شكل على أعلى تكرار (٢٤) ونسبة ٨٢,٧ % مما يدل على رغبة أغلب افراد العينة في تحريف الشكل.
		تحريف لون	٥	١٧,٢٤ %	
		تحريف متنوع	صفر	صفر %	
		الإجمالي	٢٩	١٠٠ %	
٢	التكرار	تكرار شكل	٢٤	٨٢,٧ %	حصلت فقرة تكرار شكل على أعلى تكرار (٢٤) ونسبة ٨٢,٧ % مما يدل على رغبة أغلب افراد العينة في تكرار الشكل.
		تكرار للون	٥	١٧,٢٤ %	
		تكرار متنوع	صفر	صفر %	
		الإجمالي	٢٩	١٠٠ %	
٣	الشفافية	شفافية شكل	٢٤	٨٢,٧ %	حصلت فقرة شفافية شكل على أعلى تكرار (٢٤) ونسبة ٨٢,٧ % مما يدل على رغبة أغلب افراد العينة برسم رسومهم عن طريق شفافية الشكل.
		شفافية لون	٥	١٧,٢٤ %	
		شفافية متنوع	صفر	صفر %	
		الإجمالي	٢٩	١٠٠ %	
٤	تنظيم الأشكال على الأرضية	على خطوط أفقية	٤	١٣,٧ %	حصلت فقرة تنظيم الأشكال على الأرضية تنظيم تنائري على أعلى تكرار (١٦) ونسبة ٥٥,١ % مما يدل على رغبة أغلب افراد العينة في تنظيم الأشكال على الأرضية بشكل تنظيم تنائري.
		على خطوط منحنية	٣	١٠,٣٤ %	
		على خطوط مائلة	٤	١٣,٧ %	
		على خطوط متنوعة	١	٣,٤٤ %	
		تنظيم مركزي	١	٣,٤٤ %	
		تنظيم تنائري	١٦	٥٥,١ %	
		الإجمالي	٢٩	١٠٠ %	
٥	تخطيط الموضوع	خطوط لينة باستخدام قلم الرصاص فقط	٣	١٠,٣٤ %	حصلت فقرة تخطيط الموضوع خطوط حادة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين على أعلى تكرار (١٤) ونسبة ٤٨,٢٧ % مما يدل على رغبة أغلب افراد العينة باستخدام خطوط حادة بواسطة قلم الرصاص قبل التلوين.
		خطوط لينة باستخدام اللون فقط	٩	٣١ %	
		خطوط لينة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين	٢	٦,٨٩ %	
		خطوط حادة باستخدام قلم الرصاص فقط	صفر	صفر %	
		خطوط حادة	١	٣,٤٤ %	

			باستخدام اللون فقط		
			خطوط حادة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين	١٤	%٤٨,٢٧
			خطوط متنوعة باستخدام قلم الرصاص فقط	صفر	صفر %
			خطوط متنوعة باستخدام اللون فقط	صفر	صفر %
			خطوط متنوعة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين	صفر	صفر %
			الإجمالي	٢٩	%١٠٠
٦	الدقة في تلوين الموضوع		إهمال تلوين الشكل والأرضية	٦	%٢٠,٦٨
			عدم تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل	٤	%١٣,٧
			تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل	١٩	%٦٥,٥١
			الإجمالي	٢٩	%١٠٠
٧	تفاصيل الأشكال		تشعب التفاصيل	١	%٣,٤٤
			اختزال التفاصيل	٢٨	%٩٦,٥٥
			الإجمالي	٢٩	%١٠٠
٨	حركة الأشكال		متحركة	١	%٣,٤٤
			ساكنة	٢٨	%٩٦,٥٥
			الإجمالي	٢٩	%١٠٠
٩	طبيعة الأشكال		تشخيصية طبيعية	٤	%١٣,٧
			تشخيصية هندسية	٢٥	%٨٦,٢
			الإجمالي	٢٩	%١٠٠
١٠	تصوير البعد الثالث		استخدام قواعد المنظور الخطي	١	%٣,٤٤
			استخدام المنظور اللون	٣	%١٠,٣٤
			استخدام أكثر من خط ارض واحد	٤	%١٣,٧
			بتراكم الأشكال	٣	%١٠,٣٤

		بتدرج الحجم	١٨	%٦٢,٠٦	
		الإجمالي	٢٩	%١٠٠	
١١	التمائل	تمائل شكل وحدات اللوحة	٢٤	% ٨٢,٧	حصلت فقرة التماثل تماثل شكل وحدات اللوحة على أعلى تكرار (٢٤) ونسبة ٨٢,٧% مما يدل على رغبة افراد العينة في رسم التماثل باستعمال تماثل شكل وحدات اللوحة.
		تماثل شكل داخل وحدات اللوحة	١	%٣,٤٤	
		تماثل لون وحدات اللوحة	٣	%١٠,٣٤	
		تماثل لون داخل وحدات اللوحة	صفر	صفر %	
		تماثل متنوع في وحدات اللوحة	صفر	صفر %	
		تماثل متنوع داخل وحدات اللوحة	١	%٣,٤٤	
		الإجمالي	٢٩	% ١٠٠	
١٢	الغرضية او النفعية	بالتكبير	٢	%٦,٨٩	حصلت فقرة الغرضية او النفعية بالتصغير على أعلى تكرار (١٩) ونسبة ٦٥,٥١% مما يدل على رغبة اغلب افراد العينة في رسم الغرضية او النفعية باستعمال التصغير.
		بالتصغير	١٩	%٦٥,٥١	
		بالاستطالة	١	%٣,٤٤	
		بالإضافة	٦	% ٢٠,٦٨	
		باستخدام الكتابة	١	%٣,٤٤	
		غرضية متنوعة	صفر	صفر %	
		الإجمالي	٢٩	%١٠٠	

ب/ تحليل الاختبار النهائي للعينة (ينظر ملحق رقم ١٠):

ت	الفئة الرئيسية	الفئة الفرعية	التكرار	%	المضمون
١	التحريف	تحريف شكل	٣	%١٠,٣٤	حصلت فقرة تحريف متنوع على أعلى تكرار (٢٥) ونسبة ٨٦,٢% مما يدل على رغبة افراد العينة في الجمع بين التحريف في الشكل واللون معاً.
		تحريف لون	١	%٣,٤٤	
		تحريف متنوع	٢٥	%٨٦,٢	
		الإجمالي	٢٩	%١٠٠	
٢	التكرار	تكرار شكل	٢	%٦,٨٩	حصلت فقرة تكرار متنوع على أعلى تكرار (٢٦) ونسبة ٨٩,٦% مما يدل على رغبة افراد العينة في الجمع بين التكرار في الشكل واللون معاً.
		تكرار للون	١	%٣,٤٤	
		تكرار متنوع	٢٦	%٨٩,٦	
		الإجمالي	٢٩	%١٠٠	
٣	الشفافية	شفافية شكل	٤	%١٣,٧	حصلت فقرة شفافية متنوعة على أعلى تكرار (٢٢) ونسبة ٧٥,٨% مما يدل على رغبة افراد العينة في الجمع بين الشفافية في الشكل واللون معاً.
		شفافية لون	٣	%١٠,٣٤	
		شفافية متنوعة	٢٢	%٧٥,٨	
		الإجمالي	٢٩	%١٠٠	
٤	تنظيم الأشكال على الأرضية	على خطوط أفقية	٩	%٣١	حصلت فقرة تنظيم الأشكال على الأرضية تنظيم مركزي على أعلى تكرار (١٦) ونسبة ٥٥,١% مما يدل على رغبة افراد العينة
		على خطوط منحنية	صفر	صفر %	
		على خطوط مائلة	صفر	صفر %	

		على خطوط متنوعة	١	٣,٤٤%	في تنظيم الأشكال على الأرضية بشكل تنظيم مركزي.
		تنظيم مركزي	١٦	٥٥,١%	
		تنظيم تناثري	٣	١٠,٣٤%	
		الإجمالي	٢٩	١٠٠%	
٥	تخطيط الموضوع	خطوط لينة باستخدام قلم الرصاص فقط	صفر	صفر %	حصلت فقرة تخطيط الموضوع خطوط لينة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين على أعلى تكرار (١٧) ونسبة ٥٨,٦% مما يدل على رغبة افراد العينة في تخطيط الموضوع بالخطوط اللينة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين.
		خطوط لينة باستخدام اللون فقط	٧	٢٤,١%	
		خطوط لينة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين	١٧	٥٨,٦%	
		خطوط حادة باستخدام قلم الرصاص فقط	صفر	صفر %	
		خطوط حادة باستخدام اللون فقط	صفر	صفر %	
		خطوط حادة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين	صفر	صفر %	
		خطوط متنوعة باستخدام قلم الرصاص فقط	صفر	صفر %	
		خطوط متنوعة باستخدام اللون فقط	١	٣,٤٤%	
		خطوط متنوعة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين	٤	١٣,٧%	
		الإجمالي	٢٩	١٠٠%	
٦	الدقة في تلوين الموضوع	إهمال تلوين الشكل والأرضية	٢	٦,٨٩%	حصلت فقرة الدقة في تلوين الموضوع عدم تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل على أعلى تكرار (٢٤) ونسبة ٨٢,٧% مما يدل على رغبة افراد العينة في عدم تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل.
		عدم تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل	٢٤	٨٢,٧%	
		تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل	٣	١٠,٣٤%	
		الإجمالي	٢٩	١٠٠%	
٧	تفاصيل الأشكال	تشعب التفاصيل	٢٠	٦٨,٩٦%	حصلت فقرة تفاصيل الأشكال تشعب التفاصيل على أعلى تكرار (٢٠) ونسبة ٦٨,٩٦% مما يدل على رغبة افراد العينة في تشعب التفاصيل عند رسم الاشكال.
		اختزال التفاصيل	٩	٣١%	
		الإجمالي	٢٩	١٠٠%	
٨	حركة الأشكال	متحركة	٢٢	٧٥,٨٦%	حصلت فقرة حركة الأشكال متحركة على أعلى

		ساكنة	٧	٢٤,١ %	تكرار (٢٢) ونسبة ٦٨,٧٥ % مما يدل على رغبة افراد العينة في رسم حركة الاشكال بصورة متحركة.
		الإجمالي	٢٩	١٠٠ %	
٩	طبيعة الأشكال	تشخيصية طبيعية	٢٤	٨٢,٧ %	حصلت فقرة طبيعة الأشكال تشخيصية طبيعية
		تشخيصية هندسية	٥	١٧,٢٤ %	على أعلى تكرار (٢٤) ونسبة ٨٢,٧ % مما يدل على رغبة افراد العينة في رسم طبيعة الاشكال بصورة تشخيصية طبيعية.
		الإجمالي	٢٩	١٠٠ %	
١٠	تصوير البعد الثالث	استخدام قواعد المنظور الخطي	٢١	٧٢,٤١ %	حصلت فقرة تصوير البعد الثالث استخدام قواعد المنظور الخطي على أعلى تكرار (٢١) ونسبة ٧٢,٤١ % مما يدل على رغبة افراد العينة في تصوير البعد الثالث باستخدام قواعد المنظور الخطي.
		استخدام المنظور اللوني	٣	١٠,٣٤ %	
		استخدام اكثر من خط ارض واحد	٣	١٠,٣٤ %	
		بتراكم الأشكال	١	٣,٤٤ %	
		بتدرج الحجم	١	٣,٤٤ %	
		الإجمالي	٢٩	١٠٠ %	
١١	التمائل	تماثل شكل وحدات اللوحة	٦	٢٠,٦٨ %	حصلت فقرة التماثل تماثل شكل داخل وحدات اللوحة على أعلى تكرار (١٥) ونسبة ٥١,٧٢ % مما يدل على رغبة افراد العينة في رسم التماثل باستعمال تماثل الشكل داخل وحدات اللوحة.
		تماثل شكل داخل وحدات اللوحة	١٥	٥١,٧٢ %	
		تماثل لون وحدات اللوحة	١	٣,٤٤ %	
		تماثل لون داخل وحدات اللوحة	صفر	صفر %	
		تماثل متنوع في وحدات اللوحة	٣	١٠,٣٤ %	
		تماثل متنوع داخل وحدات اللوحة	٤	١٣,٧ %	
		الإجمالي	٢٩	١٠٠ %	
١٢	الغرضية او النفعية	بالتكبير	٢	٦,٨٩ %	حصلت فقرة الغرضية او النفعية غرضية متنوعة على أعلى تكرار (٢٣) ونسبة ٧٩,٣١ % مما يدل على رغبة افراد العينة في رسم الغرضية او النفعية بإستعمال غرضية متنوعة.
		بالتصغير	٣	١٠,٣٤ %	
		بالاستطالة	١	٣,٤٤ %	
		بالإضافة	صفر	صفر %	
		باستخدام الكتابة	صفر	صفر %	
		غرضية متنوعة	٢٣	٧٩,٣١ %	
		الإجمالي	٢٩	١٠٠ %	

الفصل الرابع

نتائج البحث:

أ/ نتائج الإختبار الأولي للعيينة:

١- يميل أغلب الأطفال الموهوبين في رسومهم الى تحريف الشكل أكثر من بقية العناصر، وقد تميز ذلك في نموذج رقم (٢٤،٢٢،٢١،٢٠،١٩،١٧،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٥،٤،٣،٢،٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥) من العينة ونسبة ٨٢،٧ %.

٢- تميزت اغلب رسوم الموهوبين بتكرار الشكل أكثر من بقية العناصر، وقد تميز ذلك في إنموذج ، رقم (٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٣،٢٢،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) من العينة ونسبة ٨٢،٧ %.

٣- تغلبت خاصية شفافية الشكل في رسوم الموهوبين أكثر من بقية العناصر، وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،١٩،١٨،١٧،١٥،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٤،٣،٢،١) من العينة ونسبة ٨٢،٧ %.

٤- تذبذب تنظيم الأشكال على الأرضية ما بين الخطوط الأفقية والمنحنية ويقل تدريجيا الى الخطوط المتنوعة والتنظيم المركزي، إلا انها تتجلى اكثر بالتنظيم التثايري، وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (٢٧،٢٦،٢٣،٢١،١٩،١٨،١٧،١٥،١٤،١٣،١٢،١٠،٩،٥،٣،٢) من العينة ونسبة ٥٥،١ %.

٥- تميز تخطيط الموضوع في رسوم الموهوبين على شكل خطوط حادة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين أكثر من غيره، وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (٢٩،٢٦،٢٢،١٨،١٧،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٧،٥،٣،٢) من العينة ونسبة ٤٨،٢٧ %.

٦- لم تتميز الرسوم بالدقة في التلوين فقد تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل، وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (٢٩،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢) من العينة ونسبة ٦٥،٥١ %.

٧- تميزت رسوم الموهوبين بإختزال التفاصيل للأشكال المرسومة، وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤، ٢٠، ٢٣،٢٢،٢١، ١٩،١٨،١٧،١٦،١٥،١٤، ١٣،١٢،١١، ١٠،٩،٨، ٦،٧، ٤،٣،٢،١،٥) من العينة ونسبة ٩٦،٥٥ %.

٨- تميزت حركة الأشكال في رسوم الموهوبين بالسكون وهذا ما تجلى في إنموذج رقم (٢٦، ٢٩،٢٨،٢٧، ٢٥، ٢٣،٢٢،٢١، ٢٠، ١٩،١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢، ١) من العينة ونسبة ٩٦،٥٥ %.

٩- تميزت طبيعة الأشكال في رسوم الموهوبين بأنها إقل إدراكاً من خلال جعلها تشخيصية هندسية، وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (١٠، ١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩، ٢٠، ٢١،٢٢،٢٣،٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠) من العينة ونسبة ٨٦،٢ %.

١٠- تميز تصوير البعد الثالث في رسوم الموهوبين بتدرج الحجم أكثر من بقية العناصر، وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (٩،٥،٤،١٠،١٢،١٣،١٤،١٥،١٧،١٨،١٩،٢١،٢٣،٢٦،٢٧،٢٨،٣٠) من العينة وبنسبة ٦٢،٠٦%.

١١- تميزت رسوم الموهوبين بتمثيل شكل وحدات اللوحة وقد تجلى ذلك في إنموذج رقم (٢،٣،٤،٥،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٧،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩) من العينة وبنسبة ٨٢،٧%.

١٢- تميزت الغرضية في رسوم الموهوبين بخاصية التصغير أكثر من بقية العناصر الأخرى، وقد تجلى ذلك في إنموذج رقم (١،٢،٣،٤،٥،٦،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٨،١٩،٢٠،٢٣،٢٦،٢٩) من العينة وبنسبة ٦٥،٥١%.

ب/ نتائج الاختبار النهائي للعينة:

١- تميزت رسوم الموهوبين بالغنى الفني من خلال التحريف المتنوع للعناصر وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٦) من العينة وبنسبة ٨٦،٢%.

٢- تميزت رسوم الموهوبين بالقصدية من خلال التكرار المتنوع للون والشكل معاً وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٣٠،٤) من العينة وبنسبة ٨٩،٦%.

٣- تميزت رسوم الموهوبين بالإحساس الفني من خلال الشفافية المتنوعة للون والشكل معاً وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢) من العينة وبنسبة ٧٥،٨%.

٤- تميز تنظيم الأشكال على الأرضية في رسوم الموهوبين على شكل تنظيم مركزي، وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦) من العينة ٥٥،١%.

٥- تميز تخطيط الموضوع بشكل خطوط لينة هادئة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٧،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،٤٤،٤٥،٤٦،٤٧،٤٨،٤٩،٥٠،٥١،٥٢،٥٣،٥٤،٥٥،٥٦،٥٧،٥٨،٥٩،٦٠) من العينة وبنسبة ٥٨،٦%.

٦- تميزت الرسوم بالدقة العالية في التلوين إذ لم تتجاوز الألوان الخطوط الخارجية للشكل، وقد تميز ذلك في إنموذج (٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،٤٤،٤٥،٤٦،٤٧،٤٨،٤٩،٥٠،٥١،٥٢،٥٣،٥٤،٥٥،٥٦،٥٧،٥٨،٥٩،٦٠) من العينة وبنسبة ٨٢،٧%.

٧- تميزت رسوم الموهوبين بالغنى الفني من خلال تشعب التفاصيل للأشكال المرسومة، وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠) من العينة وبنسبة ٦٨،٩٦%.

٨- تميزت حركة الأشكال في رسوم الموهوبين بالحيوية بوصفها اشكال متحركة، وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) من العينة. ونسبة ٦٨،٧٥ %.

٩- تميزت طبيعة الأشكال بأنها أكثر إدراكاً من خلال جعلها تشخيصية طبيعية وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) من العينة. ونسبة ٨٢،٧ %.

١٠- تميز تصوير البعد الثالث بالوعي العالي من خلال إدراك قواعد المنظور الخطي، وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) من العينة. ونسبة ٧٢،٤١ %.

١١- تميزت رسوم الموهوبين بتماثل الشكل داخل وحدات اللوحة، وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) من العينة. ونسبة ٥١،٧٢ %.

١٢- تميزت الغرضية أو النفعية في رسوم الموهوبين بالتكبير، وقد تميز ذلك في إنموذج رقم (٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) من العينة. ونسبة ٧٩،٣١ %.

استنتاجات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، تستنتج الباحثة جملة إستنتاجات وعلى النحو الآتي:

- ١- للنشاط المدرسي دوراً مهماً في تطوير الموهوبين في مسابقة الرسم.
- ٢- إن مسابقة الموهوبين تعد من المسابقات المشوقة والمحفزة للأطفال والتلامذة والطلبة.
- ٣- إن مسابقة الموهوبين في الرسم تُسهم بتعزيز مبدأ التقويم الذاتي من خلال الإطلاع على المعارض واللوحات المنشورة والمصورة لزيادة المعرفة والخبرة الفنية.
- ٤- إن الممارسة المستمرة للرسم تُسهم في تطوير المستوى الفني للأطفال والتلامذة والطلبة.
- ٥- إن تخصيص الوقت الكافي للرسم يُسهم في إستقرار العامل النفسي ما يؤدي إلى إستيعاب المواد الدراسية الأخرى.

توصيات البحث: تحقيقاً للفائدة المبتغاة من البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- إستحداث مدرسة تعنى بتدريس الموهوبين في الرسم ومراقبة تطوّرهم مع تخصيص ملاك تدريسي من ذوي الكفاءة والخبرة الفنية العالية.
- ٢- إنشاء ورش رسم للموهوبين في أوقات العطل الصيفية.

- ٣- التأكيد على بذل الجهود من قبل أولياء الأمور ومعلمي ومدرسي التربية الفنية على إكتشاف الموهوبين في الرسم وإشراكهم في المسابقات التي تقيمها شعبة النشاط المدرسي.
- ٤- ضرورة انشاء متحف مدرسي يضم أعمال الموهوبين في الرسم.
- ٥- التأكيد على زيادة حصص درس التربية الفنية في المراحل الدراسية كافة.

مقترحات البحث: إستكمالاً للبحث تقترح الباحثة جملة من البحوث، وعلى النحو الآتي:

- ١- دور النشاط المدرسي في تطوير قابليات الموهوبين في المهرجانات المسرحية.
- ٢- دور النشاط المدرسي في تطوير قابليات الموهوبين في مهرجان الخطابة والشعر.
- ٣- دور النشاط المدرسي في تطوير قابليات الموهوبين في مهرجان الموسيقى.

المصادر

العربية:

- ابن منظور: لسان العرب، م ج ٤، ط ٦، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٧.
- الحسيني، خولة علي عبدالله: أثر مديرية النشاط المدرسي في تطوير قابليات الموهوبين في الرسم (دراسة تتبعية لعينة منتخبة)، بحث مقدم الى المؤتمر السنوي الرابع لمديرية النشاط المدرسي للتربية في بابل، كانون أول/ ٢٠٠٧.
- الهيتي، هادي نعمان: ثقافة الأطفال، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٨٨.
- المعجم الوسيط
- توفيق وعدس: أساسيات علم النفس التربوي، عمان، ١٩٨٤.
- خميس، حمدي: رسوم أطفالنا، دار المعارف بمصر، ١٩٦٢.
- خياط، يوسف: معجم المصطلحات العلمية والفنية، بيروت، دار لسان العرب، ١٩٧٩.
- دليل الباحثين، قدرات الطفل الابتكارية ووسائل تنميتها، جامعة البصرة، ١٩٩٧.
- ريد، هيربرت: تربية الذوق الفني، ط، تر: يوسف مخائيل، دار النشر، ١٩٧٥.
- عبد الحميد، شاكر: العملية الإبداعية في فن التصوير، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٧.
- عثمان، عبلة حنفي: فنون أطفالنا، ط ١، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٨.
- قشلاق، ممدوح: الطرق الخاصة في التربية الفنية للصفوف الثاني والثالث والرابع في دور المعلمين والمعلمات، مطابع فن العرب، دمشق، ١٩٦٣.
- كارولين إدواردز وآخرون: مئات اللغات للأطفال، تر: حزم علي عبد الواحد، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥.
- محمد عدنان تتبكي ومعرف زريق: كيف تتعلم الرسم وتعلمه، منشورات حكيمية، بغداد، ١٩٨٠.
- مركز الأبحاث اللغوية والتعليمية: دليل التربية الفنية، مجمع التربية الفنية، بيروت، ١٩٨٥.

الأجنبية:

- Cooper, Janud: Measurment and Analysis, HeltRinhart and Winston , New york, 5th ed. 1963.
- Oder,Richar: Land al.Systatieobserveational of Teeching, Anitroduction Analysis Cliffs N.J.Prenti CO .Hall, 1971.

الملاحق



ملحق (٣)



ملحق (٢)



ملحق (١)



ملحق رقم (٦)



ملحق رقم (٧)



ملحق (٤)

استمارة لجنة الخبراء

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان (دور النشاط المدرسي في تطوير الموهوبين في مسابقة الرسم) التي تهدف إلى (تعرف دور النشاط المدرسي في تطوير الموهوبين في مسابقة الرسم)، ونظراً لما تجده الباحثة فيكم من خبرة علمية في هذا المجال، يسرها أن تكونوا من بين لجنة الخبراء، لتستعين بآرائكم القيمة في الحكم على مدى صلاحية مجالات إستمارة التحليل، وفقراتها وذلك بوضع علامة (/) في الحقل المناسب لها، وحذف أو تعديل أو إضافة ما ترونه مناسباً في حقل التعديل المقترح، وبما يخدم البحث وإجراءاته ... مع خالص الشكر والتقدير.

الباحثة

د. خولة علي عبد الله الحسيني

الإسم:

الدرجة العلمية:

التخصص:

(استمارة تحليل المحتوى بصيغتها الأولية)

الخاصية الرئيسية	الخاصية الثانوية					تظهر	تصلح	لا تصلح	التعديل المقترح	
١	تحويل وحدات الشكل	بالتكبير								
		بالتصغير								
		بالاستطالة								
		بالحذف								
		بالإضافة								
	تحويل داخل وحدات الشكل	بالتكبير								
		بالتصغير								
		بالاستطالة								
		بالحذف								
		بالإضافة								
	تحويل اللون	إكثار	كمي							
			نوعي							
		إقلال	كمي							
			نوعي							
		حذف	كمي							
			نوعي							
		إضافة	كمي							
			نوعي							
	تغيير لون									
	تحويل المكان	جمع أكثر من مكان في وقت واحد								
	تحويل الزمان	النظر من أكثر من زاوية نظر واحدة								
		جمع أكثر من زمان في مكان واحد								
٢	تكرار الشكل	مرن								
		جامد								
	تكرار اللون	مرن								
		جامد								
٣	تماثل الشكل	تماثل وحدات الشكل								
		تماثل داخل وحدات الشكل								
	تماثل اللون	تماثل لون الوحدات								
		تماثل ألوان داخل الوحدات								
٤	تنظيم الأشكال على الأرضية	ظاهرة								
		غير ظاهرة								
	خطوط أفقية	ظاهرة								
		غير ظاهرة								
	خطوط منحنية	ظاهرة								
		غير ظاهرة								
	على خطوط مائلة	ظاهرة								
		غير ظاهرة								
توزيع تناثري										
توزيع محوري										

ت	الخاصية الرئيسية	الخاصية الثانوية	تظهر	تصلح	لا تصلح	التعديل المقترح
٥	الشفافية	شفافية الشكل				
		شفافية اللون				
		تفاصيل كثيرة				
٦	تفاصيل الشكل	تفاصيل قليلة				
		شكل متحرك				
٧	حركة الشكل	شكل ساكن				
		شكل هندسي				
٨	نوع الشكل	شكل طبيعي				
		شكل خطي				
٩	تخطيط الموضوع	خطوط لينة	باستخدام قلم الرصاص فقط			
			باستخدام قلم الرصاص واللون			
			باستخدام اللون فقط			
		خطوط حادة	باستخدام قلم الرصاص فقط			
			باستخدام قلم الرصاص واللون			
			باستخدام اللون فقط			
		خطوط متنوعة	باستخدام قلم الرصاص فقط			
			باستخدام قلم الرصاص واللون			
			باستخدام اللون فقط			
		عدم تلوين الشكل				
		تلوين الشكل بمساحات لونية	تمس حدود الشكل الداخلية			
			لا تمس حدود الشكل الداخلية			
			تتجاوز حدود الشكل الداخلية			
١٠	تلوين الموضوع	تلوين الشكل بنقاط ملونة	تمس حدود الشكل الداخلية			
			لا تمس حدود الشكل الداخلية			
			تتجاوز حدود الشكل الداخلية			
		تلوين الشكل بخطوط ملونة	تمس حدود الشكل الداخلية			
			لا تمس حدود الشكل الداخلية			
			تتجاوز حدود الشكل الداخلية			
		عدم تلوين الأرضية				
		تلوين الأرضية بمساحات لونية	تمس حدود الشكل الخارجية			
			لا تمس حدود الشكل الخارجية			
			تتجاوز حدود الشكل الخارجية			
		تلوين الأرضية بنقاط لونية	تمس حدود الشكل الخارجية			
			لا تمس حدود الشكل الخارجية			
			تتجاوز حدود الشكل الخارجية			
		تلوين الأرضية بخطوط ملونة	تمس حدود الشكل الخارجية			
			لا تمس حدود الشكل الخارجية			
			تتجاوز حدود الشكل الخارجية			

ت	الخاصية الرئيسية	الخاصية الثانوية	تظهر	تصلح	لا تصلح	التعديل المقترح
١١	تصوير البعد الثالث	باستخدام قواعد المنظور الخطي (المركزي)				
		باستخدام المنظور اللوني				
		باستخدام أكثر من خط أرض واحد				
		بتراكم الأشكال				
		بتدرج حجوم الأشكال				
١٢	استخدام الكتابة	التعريف بالشكل				
		الكتابة لذاتها				
		كطبيعة في الرسم				
١٣	القدرة على تصوير الفكرة	بالشكل	جيد			
			متوسط			
			ضعيف			
		باللون	جيد			
			متوسط			
			ضعيف			
		بالشكل واللون	جيد			
			متوسط			
			ضعيف			

ملحق رقم (٨)

(إستمارة تحليل المحتوى بصيغتها النهائية)

ت	الفئة الرئيسية	الفئة الفرعية	التكرار	%	المضمون
١	التحريف	تحريف شكل			
		تحريف لون			
		تحريف متنوع			
		الإجمالي			
٢	التكرار	تكرار شكل			
		تكرار للون			
		تكرار متنوع			
		الإجمالي			
٣	الشفافية	شفافية شكل			
		شفافية لون			
		شفافية متنوع			
		الإجمالي			
٤	تنظيم الأشكال على الأرضية	على خطوط أفقية			
		على خطوط منحنية			
		على خطوط مائلة			

			على خطوط متنوعة		
			تنظيم مركزي		
			تنظيم تناثري		
			الإجمالي		
٥	تخطيط الموضوع		خطوط لينة باستخدام قلم الرصاص فقط		
			خطوط لينة باستخدام اللون فقط		
			خطوط لينة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين		
			خطوط حادة باستخدام قلم الرصاص فقط		
			خطوط حادة باستخدام اللون فقط		
			خطوط حادة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين		
			خطوط متنوعة باستخدام قلم الرصاص فقط		
			خطوط متنوعة باستخدام اللون فقط		
			خطوط متنوعة باستخدام قلم الرصاص قبل التلوين		
			الإجمالي		
٦	الدقة في تلوين الموضوع		إهمال تلوين الشكل والأرضية		
			عدم تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل		
			تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل		
			الإجمالي		
٧	تفاصيل الأشكال		تشعب التفاصيل		
			اختزال التفاصيل		
			الإجمالي		
٨	حركة الأشكال		متحركة		
			ساكنة		
			الإجمالي		
٩	طبيعة الأشكال		تشخيصية طبيعية		
			تشخيصية هندسية		
			الإجمالي		
١٠	تصوير البعد الثالث		استخدام قواعد المنظور الخطي		
			استخدام المنظور اللوني		
			استخدام أكثر من خط ارض واحد		
			بتراكم الأشكال		
			بتدرج الحجم		
			الإجمالي		
١١	التماثل		تماثل شكل وحدات اللوحة		
			تماثل شكل داخل وحدات اللوحة		
			تماثل لون وحدات اللوحة		
			تماثل لون داخل وحدات اللوحة		
			تماثل متنوع في وحدات اللوحة		
			تماثل متنوع داخل وحدات اللوحة		
			الإجمالي		

			بالتكبير	الغرضية او النفعية	١٢
			بالتصغير		
			بالاستطالة		
			بالإضافة		
			باستخدام الكتابة		
			غرضية متنوعة		
			الإجمالي		

ملحق رقم (٩)

(نماذج عينة الإختبار الأولي)



ملحق رقم (١٠)

(نماذج عينة الإختبار النهائي)



٧



٦



٥



٤



٣



٢



١



١٤



١٣



١٢



١١



١٠



٩



٨



٢١



٢٠



١٩



١٨



١٧



١٦



١٥



٢٨



٢٧



٢٦



٢٥



٢٤



٢٣



٢٢



٢٩